

# رأي «الاهالي»

ترك الكلبة هذا الاسبوع لزميلتنا الجديدة «الاهالي» المبرية الناطقة بلسان التجمع الوطني التقدمي الوحدوي والتي يرأس تحريرها المناضل خالد محي الدين .. وقد صدرت «الاهالي» رغم العراقيل والعقبات الكثيرة التي وضعت امامها حتى وصل الامر الى تعذر ايجاد مطبعة تقبل طباعتها بعد ان «اعتذرت» معظم المطابع في القاهرة عن ذلك ! .. واخيرا انتصر المناضلون على العقبات المستحيلة وصدرت «الاهالي» .. وهذه كلمتها الاولى:

نقدم اليك بالعدد الاول من جريدتنا التي سوف تصلك اسبوعيا صباح كل اربعاء والتي سوف تلتك - ونرجو ان تستحق ثلاثة قروش كاملة .

ولمه كان واجبنا ان نصلك قبل هذا بكثير .. ومنذ ان قام حزنا والحياة الديمقراطية والحزبية لا تقوم او تستقر بغير صحفنا حزبية ديمقراطية . ولكن وقتت دون ذلك الحاصب ، وكان علينا ان نغطي حلقنا سبكنا من العقبات التي تشبط الهمم ..

المشروع الاقتصادي . ونحن لم نملك رصيда في بنك .. ولم نتفح لنا طرائق حكمه ايجور . ونحن لا نملك مطابع ولا حصصا من الورق . ولا نملك شركة توزيع ولا معلن نعتد على كرمه وارحيضه .. بل وليس لدينا عدد كاف من المحررين المتفرجين نستطيع ان نحمل مريدتهم ..

ولهذا كان علينا ان نكد ونكبح ، وان نجبع تكاليف جريدتنا من عشرات الاف من المواطنين ، تبرع بعضهم بقروش وقدم بعضهم جهنم . ولكن كان لكل منهم فضل ترويضنا بانقطة قبل القدرة . واما ان تقوم هذه الجريدة . وان يكون ولاها للحقيقة وللقاري فقط ، صحيفة كل الحزب ، وكل الشعب ، لا يتحكم فيها راسمالي

ولا معلن او صاحب نفوذ او طموح . وقد كان لنا حقا الطبيعي والمشروع في صف الاتحاد الاشتراكي والذي لا بد ان نتفهم تركته ، ولكن نقرر بما لا يقبل الرد ، ان تكون كل صفحة كحزب واحد وراي واحد ، تؤيده وتجمده ، وتتدد بكل ما عداه من اراء ، بل وان تهال على اصحاب الراي الاخر ، بكل ما نستطيعه من تجريح ، وهي مواهب وقدرات تميزت فيها وفتحت كل خيال .

ولم نملك سوى الاعتماد على النفس ، وان نضع كسل امننا في الحزب والشعب . ونحن حزب ممارشة يقوم في اطار الشرعية الدستورية ، وهو يسعى لتحقيق مبادئه وبرامجه في ظل الدستور وبالطرق الدستورية ، ولتتنا لسنا حزبا رسميا او حكوميا ، يقوم «بيكرينو» او يفتي وينتهي بنصره ، ولذلك لاننا نستمد شرعيتنا اولا واخيرا من ثورة يوليو ومن وفاقنا والخلصنا لثرائنا ومن اصرارنا على تنقيتها من الشوائب ، واستكمالها .. ولاننا نستجدها من كل ثورات مصر ، ولاننا نستمد شرعيتنا من تعبنا والصالق من كل القوى التقدمية والاشتراكية والوحدوية التي فجرتها هذه الثورة ، ومن كل القوى الوطنية والثورية في مصر ، وهي في زماننا قوى الاكثلية .

ونحن لا نعارض للممارشة او المهاترة ، ولا نعارض املنا في السلطة ، او سميا اليها ، ولكن نعارض باسم المبادئ والبرامج ، لاننا نملك البديل الافضل سواء لسببنا الداخلية او الخارجية . ولاننا نقدم برنامجا متكاملنا لحلوق حقيقية ، ونريد ان نتحكم فيهم الى الحكم الاول والاخير .. وهو الراي العام .

عزيزي القاري : نحن نأسف ان جريدتنا سوف تلتك قرشا اكثر مما تكلفه اي صحيفة ، ولكن الجريدة هي وجبة فكرية روحية تتناولها كل صباح او كل مساء او كل اسبوع .. ونحن نثق انه وسط الغداء الفاسد والمسموم الكثير سوف لا تقدم نحن الا ما هو سليم وصحيح ..

واذا لم يعجبك شيء ، واذا اردت ان تصيب شيئا ، فأت بدعو دائما لان تكون محررا « بنظوما » معنا مهما اختلفت او اختلفت مع رايانا ، ويسعدنا تماما ان نلتاق في الاسبوع القادم .. وكل اسبوع .



## السعودية تدم أبو طولي ضد حاكم دبي

أبو طولي - تدخلت المصروف لمساندة حاكم دولة الامارات لم نزاعه مع حاكم دبي بسبب تدمير الاول ابنه قاتدا عاما لمير الامارات. وجاء هذا التدخل لم صورة رسالة تهنئة للقائد اليم لجيش الامارات من سلطان بن العزيز. وزير الدفاع السعودي وكان سباط جيش دبي ورفضوا اطاعة اوامر القائد اليم لجيش الامارات. لان حاكم دبي لم مكتوم قد اعتبر هذا التصير اصعانا لسلطة ابنه الذي يشق منصب وزير الدفاع في حوكنا الامارات.

ومن الجدير بالذكر ان حاكم دبي يرتبط بعلاقات وثيقة باميران.

## النميري يستورد اكلينز للتدريب على حرب العصابات

الخرطوم - وصل الى هنا عشرات من الكوماندو البريطانيين لتدريب الجنود السودانيين على حرب العصابات. وقد اختلفت موانع التدريب على مقربة من الحدود الاثيوبية.

## اقترح بتخليد ذكرى مناضل افريقي شهيد

الامم المتحدة - تلقى كورت بالدمايم انترلا من رئيس جمهورية غامبيا بتسمية الثاني مشر من ابولوم يوم ستيف بيكر. تقليدا للكرى المعامل الافريقي الهنري الاسود الذي اغتاله النظام المصري في السمن في 12 ايلول 1977.

## منظمة الوحدة الافريقية ترفض تبرعا اسرائيليا

ورفت لجنة التنسيق التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية تبرعا ايرانيا بقيمة ٥ الاف دولارا للصندوق حركات التحرر الافريقية. واستندت اللجنة في رفضها، لا لفسالة المبلغ وانما لان القاعدة الاساسية في قبول التبرعات هي عدم تعاون الدولة المتبرعة مع روديسيا وجنوب افريقيا. وكانت ايران قد ورفت استقبال وفد من منظمة الوحدة الافريقية للتحايت معها بشأن وقف شحن البترول الى جنوب افريقيا. ومن جهة اخرى شجب سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية التدخل الايراني في القرن الافريقي، واعتوره تدخلا في الشؤون الداخلية للدول الافريقية.



## الخطب الشاربه

عندما كنا في مراحل تعلم الكتابة كان المدرس يطلب منا الكتابة على المسبورة. والمسبورة لا تخطط في العادة بخطوط افقية متوازية لتحفظ الكتابة (على المسطر). فكانت كتابتنا تبدأ من منسوب عال لتنتهي في نهاية المسطر الى منسوب منخفض.

بمعنى ان المسطر كان مائلًا. وكان مدرسونا رحمهم الله يقولون لنا عند رؤيتهم المسطر المائل (يا ولد خلك شاربه).

والخط الشاربه هو المسطر الذي يميل الى اسفل وكان الكلمات تنزل الى نبع الماء لتشرّب.

وسياسة الرئيس السادات من النأ الشاربه. فقد بدأ سيادته من القمة لينتهي الى الحضيض.

رحم الله مدرسينا لقد علمونا معنى الخط الشاربه لفهم معنى سياسة السادات الشاربه من مستنقع الامبريالية.

## دولة الطوائف

صرح بيجن باه وعد بتحقيق انشاء دولة مسيحية في لبنان فخرجت مظاهرات اليمين امام (الجدار الطيب) تطالبه بالمساعدة من اسرائيل.

وجرت لقاءات بين دروز الجولان والمسؤولين الاسرائيليين.

والاسرائيليين اصحابه عواطفه انسانية بطبعهم

فهم الذين اكتشفوا القومية الدرزية وهم يكتشفون القومية المسيحية وغدا سيكتشفون القومية الطلوية وبعدها يكتشفون القومية الحورانية.

ومن ثم يفتق اعلى مسؤول اسرائيلي ليطالب بحق تقرير المصير لهذه القوميات المكتشفة خارج حدود اسرائيل ويدعو لانشاء دول لهذه الطوائف.

ويهمس في اذن السفير الاميركي ان انسانية السياسة الاسرائيلية اوقفت المد الشيوعي.

فيرد عليه السفير الاميركي هامسا بان هذه الانسانية تسكت الفلسطينيين وتؤمن مصادر المياه لاسرائيل كذلك.

ويتسم الاثنان علامة الرضا

## الترا ثورية

مؤتمرا طرابلس والجزائر حددا موقفا سريحا من الرئيس السادات ومبادرته.

والتقى المجتمعون مع الموقف العراقي السطن واختلفوا مع الموقف العراقي المستتر.

والموقف المستتر تقديره المصالح العراقية والعلاقات مع ايران.

ومع الموقف المستتر اختلف المجتمعون مع المطالب العراقية الجديدة والقائلة باستبعاد الحلول السلمية.

وامت ظروف العراق هذه منطله الحدي هذا.

فالعراق يخضع لفرط وابتزاز ايراني بعرض تحييده واخرجه من دائرة المواجهة مع الامبريالية والرجعية.

والعراق يستسلم لهذه الضغوط ولكنه يفتش عن تدبير ثوري لوقفه هذا.

ويأتى التدبير في المواقف الحدية التي يتمتس العراق وراها.

وهذه المواقف الحدية ظاهرها الخير والثورية وبالطها الثوب من المسؤولية. لانا نتجاوز الممكن دوليا وعربيا ومطليا. وهكذا نخدم زاوية للهورب ودستورا للوطنية.

ابراهيم الكاتب

اوقات فلسطينية